http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

البحر : خفيف تام (أبلغ الحارث بن عمرو بأنني ** حافِظُ الوُدّ ، مُرْصِدٌ للصّوابِ) (ومجيبٌ دعاءه ، إن دعاني ، ** عجلاً ، واحداً ، وذا أصحابِ) (إنّما بيننا وبينك ، فاعلمْ ، ** سير تسعٍ ، للعاجل المنتابِ) ٤ (فثلاثٌ من السراة إلى الحلبطِ ، ** للخيل ، جاهداً ، والرّكاب) ٥ (وثلاثٌ يردن تيماء زهواً ، ** وثلاث يغرون بالإعجابِ) ٦ (فإذا ما مررت في مسيطر ، ** فاجمح الخيل مثل جمح الكعابِ) ٧ (بَينما ذاكَ أصْبحتْ ، وهيَ عضْدي ** من سبيٍ مجموعة ، ونهابِ) ٨ (ليتَ شِعْري ، متى أرى قُبّةً ** ذاتَ قِلاعٍ للحارثِ الحَرّابِ) ٩ (بيفاع ، وذاك منها محلٌ ، ** فوق ملك ، يدين بالأحسبِ)٠ (** بينَ حَقْلٍ ، وبَينَ هَضْبٍ ذُبابِ)

(١/١)

١(حيثُ لا أرهب الخزاة ، وحولي ** نصليوّن ، كالليوث الغضابِ)

(٢/١)

البحر : طويل (ومَرْقَبَةٍ دونَ السّماءِ عَلَوْتُها ** أقلّب طرفي في فضاء سباسبِ) (وما أنا بالماشي إلى بيت جارتي ، ** طروقاً ، أحييها كآخر جانبِ) (ولوْ شَهِدَتْنا بالمُزاحِ لأيْقَنَتْ ** على ضرنا ، أنا كرام الضرائبِ) ٤ (عشيّةَ قال ابن الذئيمة ، عارقٌ : ** إخالُ رئيسَ القوْمِ ليسَ بآئِبِ) ٥ (وما أنا بالساعي بفضل زمامها ، ** لتشرب ما في الحوض قبل الركائبِ) ٦ (فما أنا بالطاوي حقيبة رحلها ، ** لأرْكَبَها خِفّاً ، وأترُكَ صاحبي) ٧ (إذا كنت رباً للقلوص ، فلا تدعْ ** رَفيقَكَ يَمشِي خَلفَها ، غيرَ راكِبِ) ٨ (أنِخْها ، فأرْدِفْهُ ،

فإنْ حملَتكُما ** فذاك ، وإن كان العقاب فماقبِ) ٩ (ولستُ ، إذا ما أحدَثَ الدّهرُ نكبَةً ** بأخضع ولاّ ج بيوت الأقاربِ)٠ (إذا أوطن القوم البيوت وجدتهم ** عماة عن الأخبار ، خرق المكاسبِ)

(٣/١)

١(وشرٌ الصعاليكِ ، الذي هم نفسه ** حديث الغواني واتباع المآربِ)

(٤/١)

البحر : طويل (فلو كان ما يعطي رياء لأمسكتْ ** بهِ جنبات اللوم ، يجذبنه جذبا) (ولكنّما يبغي به الله وحده ، ** فأعْطِ ، فقد أرْبحتَ ، في البيعة ، الكَسْبا)

(٥/١)

البحر : وافر تام (كريمٌ ، لا أبت الليل ، جاد ، ** أُعَدّدُ بالأنامِل ما رُزِيتُ) (إذا ما بتّ أشرب ، فوق ري ، ** لسكر في الشراب ، فلا رويتُ) (إذا مابتُّ أختل عرس جاري ، ** ليختفي الظلام ، فلا خفيتُ) ٤ (أأفضَحُ جارَتي وأخونُ جاري ؟ ** معاذ الله أفعل ما حييتُ)

(٦/١)

البحر : طويل (لما رأيت الناس هرتْ كلابهم ، ** ضرَبْتُ بسَيفي ساقَ أفعَى فخَرّتِ) (فقلتُ لأصباه صغّار ونسوة ، ** بشهباء ، من ليل الثلاثين قرّتِ) (عليكمْ من الشّيطن كلّص ورية ، ** إذا النارُ مَسّت

جانِبَيها ارْمَعَلَّتِ) ٤ (ولا ينزل المرء الكريمُ عيالهُ ** وأضْيافَهُ ، ما ساق مالاً ، بضَرّتِ)

(٧/١)

البحر : طويل (نِعِمّا مَحَلُّ الضّيفِ ، لو تَعلَمينَهُ ** بليل ، إذا ما استشرفته النوابحُ) (تقصّى إليَّ الحي ، إما دلالة ** عليّ ، وإمّا قادَهُ ليَ ناصِحُ)

(٨/١)

البحر : بسيط تام (يا مالِ ! إحدى صروف الدهر قد طرقتْ ** يا مالِ ! ما أنْتُمُ عنها بنُزّاحِ) (يا مالِ ! جاءت حياض الموت ، واردة ** من بين غمر ، فخضناه ، وضحضاحِ)

(٩/١)

البحر : طويل (هل الدهرُ إلا اليوم ، أو أمسِ أو غدُ ** كذاكَ الزّمانُ ، بَينَنا ، يَتَرَدّدُ) (يردُ علينا ليلة بعد يومها ، ** فلا نَحنُ ما نَبقى ، ولا الدّهرُ يَنفدُ) (لنا أجلٌ ، إما تناهى إمامه ، ** فنحن على آثاره نتوردُ) ٤ (بَنُو ثُعَلٍ قَوْمي ، فَما أنا مُدّعٍ ** سِواهُمْ ، إلى قوْمٍ ، وما أنا مُسنَدُ) ٥ (بدرئهم أغثى دروءَ معاشرٍ ، ** ويَحْنِفُ عَنّي الأبْلَجُ المُتَعَمِّدُ) ٦ (فمَهْلاً ! فِداكَ اليَوْمَ أُمّي وخالَتي ** فلا يأمرني ، بالدنية ، أسودُ) ٧ (على جبن ، إذا كنت ، واشتد جانبي ** أسام التي أعييت ، إذْ أنا أمردُ) ٨ (فهلْ تركتْ قلبي حضور مكانها ، ** وهَلْ مَنْ أبَى ضَيْماً وخَسفاً مخلَّد ؟) ٩ (ومتعسف بالرمح ، دونَ صحابِهِ ، ** تَعَسّفْتُهُ بالسّيفِ ، والقَوْمُ شُهّد) ١٠ (فَخَرّ على حُرّ الجبينِ ، وَذادَهُ ** إلى الموت ، مطرور الوقيعة ، مذودُ)

(١٠/١)

١(فما رمته حتى أزحت عويصه ، ** وحتى عَلاهُ حالِكُ اللّونِ ، أسوَدُ)(فأقسمت ، لا أمشي إلى سر جارة ، ** مدى الدهر ، ما دام الحمام يغردُ)(ولا أشتري مالاً بِغَدْرٍ عَلِمْتُهُ ** ألا كلّ مالٍ ، خالَطَ الغَدْرُ ، أنكَدُ)٤ (إذا كانَ بعضُ المالِ رَبّاً لأهْلِهِ ** فإنّي ، بحَمْدِ اللَّهِ ، مالي مُعَبَّدُ)٥ (يُفَكّ بهِ العاني ، ويُؤكَلُ طَيّباً ** ويُعْطَى ، إذا مَنّ البَخيلُ المُطَرَّدُ)٦ (إذا ما البجيل الخب أخمدَ ناره ، ** أقولُ لمَنْ يَصْلى بناريَ أوقِدوا)٧ (توَسّعْ قليلاً ، أو يَكُنْ ثَمّ حَسْبُنا ** وموقدها الباري أعف وأحمدُ)٨ (كذاكَ أُمورُ النّاسِ راضٍ دَنِيّةً ** وسامٍ إلى فَرْعِ العُلا ، مُتَوَرِّدُ)٩ (فمِنْهُمْ جَوادٌ قَد تَلَفّتُّ حَوْلَهُ ** ومنهُمْ لَئيمٌ دائمُ الطّرْفِ ، أقوَدُ)٠ (وداع دعاني دعوة ، فأجبته ، ** وهل يدع الداعين إلا المبلَّدُ ؟)

البحر : طويل (وخِرْقٍ كنصْلِ السيفِ ، قد رامَ مَصْدفي ** تَعَسّفْتُهُ بالرّمحِ ، والقوْمُ شُهّدي) (فخَرّ على حَرّ الجَبينِ بضَرْبَةٍ ** تقط صفاقاً عن حشاً غير مسندِ) (فما رمته ، حتى تركت عويصه ** بَقيّةَ عَرْفٍ ، يحفِزُ التُّرْبَ ، مِذوَدِ) ٤ (وحتى تَرَكْتُ العائداتِ يَعُدْنَهُ ** ينادين لا تبعد ، وقلت له : ابعدِ) ٥ (أطافوا بهِ طوفين ، ثم مشوا بهِ ** إلأى ذات إلجاف ، بزخاءَ ، وقردِ) ٦ (ومَرْقَبَةٍ ، دونَ السّماءِ ، طِمِرّةٍ ** سَبَقتُ طُلوعَ الشّمسِ منها بمَرْصَدِ) ٧ (وسادي بها جفن السلاح ، وتارة ، ** على عدواءِ الجنب ، غير موسَّدِ)

البحر : طويل (إلا أخلقتْ منك المواعد ، ** ودونَ الذي أمّلْتَ منها الفَراقِدُ) (تمنيننا غدواً ، وغيمكم ، غداً ، ** ضَبابٌ ، فلا صَحوٌ ، ولا الغيمُ جائِدُ) (إذا أنتَ أعطيت الغني ، ثم تجدْ ** بفضل الغنى ، ألفيتَ مالك حامدُ) ٤ (وماذا يُعَدّي المالُ عَنكَ وجَمعُهُ ** إذا كانَ ميراثاً ، ووراكَ لاحِدُ)

(١٣/١)

البحر : طويل (إلَهُهُمُ رَبّي ورَبّي إلَهُهُمْ ** فأقسمت لا أرسو ولا أتمعدُ)

(١٤/١)

البحر : متقارب تام (أبَى طُولُ لَيلِكَ إلاّ سُهُودا ** فَما إنْ تَبينُ ، لِصُبْحٍ ، عَمودا) (أبِيتُ كَئيباً أُراعي النّجومَ ** وأرجع ، من ساعدي ، الحديدا) (أرحي فواضلَ ذي بهجة ، ** منالناس ، يجمع حزماً وجودا) ٤ (نَمَتْهُ إمامَةُ والحارِثانِ ** حتى تمهل سبقاً جديدا) ٥ (كسبق الجواد غداة الرهان ، ** أربى على السن شأراً مديدا) ٦ (فاجمعْ ، فداءٌ لك الولدانِ ، ** لِما كنتَ فينا ، بخَيرٍ ، مُريدا) ٧ (فتَجْمَعُ نُعْمَى على حاتِمٍ ** وتُحضِرُها ، من مَعَدٍّ ، شُهودا) ٨ (أم الهلك أدنى ، فما إن علمت ** عليّ جناحاً ، فأخشى الوعيدا) ٩ (فأحسنْ فلا عار فيما صنعتَ ، ** تحيي جدوداً ، وتبري جدودا)

(١٥/١)

البحر : طويل (وعاذلة هبت بليل تلومني ، ** وقد غاب عيوق الثريا ، فعردا) (تَلومُ على إعطائيَ المالَ ، ضِلّةً ** إذا ضَنّ بالمالِ البَخيلُ وصَرّدا) (تقولُ : ألا أمْسِكْ عليكَ ، فإنّني ** أرى المال ، عند الممسكين ، معبَّدا) ٤ (ذَريني وحالي ، إنّ مالَكِ وافِرٌ ** وكل امرئٍ جارٍ على ما تعودا) ٥ (أعاذل ! لا آلوك إلا خليقتي ، ** فلا تَجعَلي ، فوْقي ، لِسانَكِ مِبْرَدا) ٦ (ذَرِيني يكُنْ مالي لعِرْضِيَ جُنّةً ** يَقي المالُ عِرْضِي ، قبل أن يَتَبَدّدا) ٧ (أرِيني جَواداً ماتَ هَزْلاً ، لَعَلّني ** أرَى ما تَرَينَ ، أوْ بَخيلاً مُخَلَّدا) ٨ (وإلاّ فكُفّي بَعضَ لومكِ ، واجعلي ** إلى رأي من تلحين ، رأيك مسندا) ٩ (ألم تعلمي ، أني ، إذا الضيف نابني ، ** وعزّ القِرَى ، أقري السديف المُسرْهدا) ١٠ (أسودُ سادات العشيرة ، عارفاً ، ** ومن دونِ قوْمي ، في الشدائد ، مِذوَدا)

(١٦/١)

١(وألفى ، لأعراض العشيرة ، حافظاً ** وحَقِّهِمِ ، حتى أكونَ المُسَوَّدا)(يقولون لي : أهلكت مالك ، فاقتصد ، ** وما كنتُ ، لولا ما تقولونَ ، سيّدا)(كلوا الآن من رزق الإله ، وأيسروا ، ** فإنّ ، على الرّحمانِ ، رِزْقَكُمُ غَدا)٤ (سأذخرُ من مالي دلاصاً ، وسابحاً ، ** وأسمرَ خطياً ، وعضباً مهندا)٥ (وذالكَ يكفيني من المال كله ، ** مصوفاً ، إذا ما كان عندي متلدا)

(١٧/١)

البحر : كامل تام (أبلغْ بني لأمٍ بأن خيولهم ** عقرى ، وأن مجادهم لم يمجد) (ها إنّما مُطِرَتْ سَماؤُكُمُ دَماً ** ورفعتَ رأسَكَ مثلَ رأسِ الأصْيَدِ) (ليكون جيراني أكالاً بينكم ، ** بُخْلاً لِكِنْدِيٍّ ، وسَبْيٍ مُزْنِدِ) ٤ (وابنِ النُّجُودِ ، وإنْ غَدا مُتَلاطِماً ** وابنِ العَذَوَّرِ ذي العِجانِ الأزْبَدِ) ٥ (أبلغ بني ثعلٍ بأني لم أكن ، ** أبداً ، لأفعَلَها ، طِوالَ المُسْنَدِ) ٦ (لا جِئْتُهُمْ فَلاً ، وأتْرُكَ صُحْبَتي ** نهباً ، ولم تغدر بقائمه يدي)

(١٨/١)

البحر : طويل (أيا ابنة عبد الله ، وابنة مالكٍ ، ** وبا ابنةَ ذي البُرْدينِ والفرَسِ الوردِ) (إذا ما صنعت الزاد ، فالتمسي لهُ ** إكليلاً ، فإني لست آكلهُ وحدي) (أخا طارقاً ، أو جار بيتٍ ، فإنني ** أخافُ مَذَمّاتِ الأحاديثِ من بعدي) ٤ (وإنّي لعَبْدُ الضّيفِ ، ما دام ثاوياً ** وما فيّ ، إلاّ تلكَ ، من شيمةِ العَبدِ)

(١٩/١)

البحر : طويل (وقائِلَةٍ أهْلَكْتَ بالجودِ ، مالَنا ** ونفسك ، حتى ضر نفسك جودها) (فقلتُ دَعيني ، إنّما تِلكَ عادَتي ** لكل كريمٍ عادة يستعدها)

(٢٠/١)

البحر : طويل (بكَيتَ ، وما يُبكيكَ مِنْ طَلَلٍ قفرِ ** بسيف اللوى بين عموران فالغمر) (بمُنْعَرَجِ الغُلاّنِ ، بينَ سَتيرَةٍ ** إلى دارِ ذاتِ الهَضْبِ ، فالبُرُفِ الحُمرِ) (إلى الشِّعبِ ، من أُعلى سِتارٍ ، فثَرْمَدٍ ** فبَلْدَةِ مَبنى سِنْبسٍ لابنتَيْ عَمرِو) ٤ (وما أهلُ طودٍ ، مكفهرٍ حصونه ، ** منَ الموْتِ ، إلاّ مثلُ مَن حلّ بالصَّحرِ) ٥ (وما دارِعٌ ، إلاّ كآخَرَ حاسِرٍ ** وما مُقتِرٌ ، إلاّ كآخَرَ ذي وَفْرِ) ٦ (تنوطُ لنا حب الحياة نفوسنا ، ** شَقاءً ، ويأتي الموْتُ من حيثُ لا ندري) ٧ (أماوي ! إما مت ، فاسعي بنطفةٍ ** من الخَمرِ ، رِيّاً ، فانضَحِنَّ بها قبرِي) ٨ (فلو أن عين الخمر في رأس شارفٍ ، ** من الأسد ، وردٍ ، لأعتجلنا على الخمر) ٩ (ولا آخذُ المولى لسوءِ بلائه ، ** وإنْ كانَ مَحنيّ الضّلوعِ على غَمْرِ)١٠ (متى يأتِ ، يوماً ، وارثي يبتغي الغنى ، ** يجد جمع كف ، غير ملء ، ولا صفر)

(٢١/١)

١(يجدْ فرساً مثل العنان ، وصارماً ** حُساماً ، إذا ما هُزّ لم يَرْضَ بالهَبرِ)(وأسمر خطياً ، كأن كعوبهُ ** نوى القسب ، قدراً أرمى ذراعاً على العشر)(وإنّي لأستَحيي منَ الأرْضِ أنْ أرَى ** بها النّابَ تَمشي ، في عشِيّاتها الغُبْرِ)٤ (وعشتُ مع الأقوام بالفقر والغنى ، ** سَقاني بكأسَي ذاكَ كِلْتَيهِما دَهري)

(٢٢/١)

البحر : طويل (حننتُ إلى الأجبال ، أجبال طيءٍ ، ** وحَنّتْ قَلوصي أن رَأتْ سوْطَ أحمرَا) (فقُلتُ لها : إنّ الطّريقَ أمامَنا ** وإنّا لَمُحْيُو رَبْعِنا إنْ تَيَسّرَا) (فيا راكبيْ عليا جديلة ، إنما ** تُسامانِ ضَيْماً ، مُسْتَبيناً ، فتَنْظُرَا) ٤ (فَما نَكَراهُ غيرَ أنّ ابنَ مِلْقَطٍ ** أراهُ ، وقد أعطى الظُّلامةَ ، أوجَرَا) ٥ (وإنّي لمُزْجٍ للمَطيّ على الوَجَا ** وما أنا مِنْ خُلاّنِكِ ، ابنَةَ عفزَرا) ٦ (وما زلتُ أسعى بين نابٍ ودارةٍ ** بلَحْيانَ ، حتى خِفتُ أنْ أتَنَصّرا) ٧ (وحتى حسِبتُ اللّيلَ والصّبحَ ، إذا بدا ** حصانين سيالين جوذاً وأشقرا) ٨ (لشعبٌ من الريان أملك بابه ، ** أنادي به آلَ الكبير وجعفرا) ٩ (أحَبُّ إليّ مِنْ خَطيبٍ رَأيْتُهُ ** إذا قُلتُ مَعروفاً ، تَبَدّلَ مُنْكَرَا)٠ (تنادي إلى جارتها : إن حاتماً ** أراهُ ، لَعَمْري ، بَعدنا ، قد تغيّرَا)

(٢٣/١)

١(تغيرت ، إني غير آتٍ لريبةٍ ، ** ولا قائلٌ ، يوْماً ، لذي العُرْفِ مُنكَرَا)(ولا تَسألِيني ، واسألي أيُّ فارِسٍ ** إذا بادَرَ القوْمُ الكَنيفَ المُستَّرَا)(فلا هي ما ترعى جميعاً عشارها ، ** ويُصْبحُ ضَيْفي ساهِمَ الوَجهِ ، أغبرَا)٤ (متى تَرَني أمشي بسَيفيَ ، وَسْطَها ** تخفني وتضمره بينها أن تجزَّرا)٥ (وإني ليغشى أبعد الحي جفمتي ، ** إذا ورقُ الطلح الطوال تحسَّرا)٦ (فلا تَسْأليني ، واسألي بيَ صُحْبَتي ** إذا ما المطيّ ، بالفلاة ، تضورا)٧ (وإني لوهاب قطوعي وناقتي ، ** إذا ما انتشيت ، والكمت المصدِّرا)٨ (وإنّي كأشلاءِ اللّجام ، ولنْ ترَى ** أخا الحرب إلا ساهمَ الوجه ، أغبرا)٩ (أخو الحرب ، إن عضت به الحرب عضها ** وإن شمَّرت عن ساقها الحربُ شمرا)٠ (وإني ، إذا ما الموتُ لم يكُ دونهُ ** قَدَى الشّبرِ ، أحمي الأنفَ أن أتأخّرَا)

(٢٤/١)

٢(متى تَبْغِ وُدّاً منْ جَديلَةَ تَلْقَهُ ** مَعَ الشّنْءِ منهُ ، باقياً ، مُتأثّرَا)(فإلاّ يُعادونا جَهَاراً نُلاقِهِمْ ** لأعْدائِنا ، رِدْءاً دَليلاً ومُنذِرَا)(إذا حالَ دوني ، من سُلامانَ ، رَملةٌ ** وجدتُ توالي الوصل عندي أبترا)

(٢٥/١)

البحر : وافر تام (ألا أبلغ بني أسدٍ رسولاً ، ** وما بي أنْ أزُنّكُمُ بغَدْرِ) (فمَنْ لم يُوفِ بالجيرانِ ، قِدْماً ** فقد أوفت معاوية بن بكرِ)

(٢٦/١)

البحر : طويل (أماوي ! قد طال التجنب والهجر ، ** وقد عذرتني ، من طلابكم ، العذرُ) (أماوي ! إن المال غادٍ ورائح ، ** ويبقى ، من المال ، الآحاديث والذكرُ) (أماوي ! إني لا أقول لسائلٍ ، ** إذا جاءَ يوْماً ، حَلّ في مالِنا نَزْرُ) ٤ (أماوي ! إما مانع فمبين ، ** وإما عطاءٌ لا ينهنهه الزجرُ) ٥ (أماوي ! ما يغني الثراءُ عن الفتى ، ** إذا حشرجت نفس وضاق بها الصدرُ) ٦ (إذا أنا دلاني ، الذين أحبهم ، ** لِمَلْحُودَةٍ ، زُلْجٌ جَوانبُها غُبْرُ) ٧ (وراحوا عجلاً ينفصون أكفهم ، ** يَقولونَ قد دَمّى أنامِلَنا الحَفْرُ) ٨ (أماوي ! إن يصبح صداي بقفرةٍ ** من الأرض ، لا ماء هناك ولا خمرُ) ٩ (ترىْ أن ما أهلكت لم يك ضرني ، ** وأنّ يَدي ممّا بخِلْتُ بهِ صَفْرُ)٠ (أماوي ! إني ، رب واحد أمه ** أجرت ، فلا قتل عليه ولا أسرُ)

(٢٧/١)

١(وقد عَلِمَ الأقوامُ ، لوْ أنّ حاتِماً ** أراد ثراء المال ،كان له وفرُ)(وإني لا آلو ، بكالٍ ، ضيعة ، ** فأوّلُهُ زادٌ ، وآخِرُهُ ذُخْرُ)(يُفَكّ بهِ العاني ، ويُؤكَلُ طَيّباً ** وما إن تعريه القداح ولا الخمرُ)٤ (ولا أظلِمُ ابنَ العمّ ، إنْ كانَ إخوَتي ** شهوداً ، وقد أودى ، بإخوته ، الدهرُ)٥ (عُنينا زماناً بالتّصَعْلُكِ والغِنى ** كما الدهر ، في أيامه العسر واليسرُ)٦ (كَسَينا صرُوفَ الدّهرِ لِيناً وغِلظَةً ** وكلاً سقاناه بكأسيهما الدهرُ)٧ (فما زادنا بأواً على ذي قرابةٍ ، ** غِنانا ، ولا أزرى بأحسابِنا الفقرُ)٨ (فقِدْماً عَصَيتُ العاذِلاتِ ، وسُلّطتْ ** على مُصْطفَى مالي ، أنامِلِيَ العَشْرُ)٩ (وما ضَرّ جاراً ، يا ابنةَ القومِ ، فاعلمي ** يُجاوِرُني ،

ألاَ يكونَ لهُ سِترُ)٠ (بعَيْنيّ عن جاراتِ قوْميَ غَفْلَةٌ ** وفي السّمعِ مني عن حَديثِهِمِ وَقْرُ)

(٢٨/١)

البحر : طويل (صَحا القلبُ من سلمى ، وعن أُمّ عامرٍ ** وكنتُ أُراني عنهُما غيرَ صابِرِ) (ووشتْ وشاة بيننا ، وتقاذفت ** نوى غربةٍ ، من بعد طول التجاورِ) (وفتيانِ صِدْقٍ ضَمَّهمْ دَلَجُ السُّرَى ** على مُسْهَماتٍ ، كالقِداحِ ، ضَوامرِ) ٤ (فلمّا أتَوْني قلتُ : خيرُ مُعَرَّسٍ ** ولم أطّرِحْ حاجاتِهِمْ بمَعاذِرِ) ٥ (وقُمتُ بمَوْشيّ المُتونِ ، كأنّهُ ** شِهابُ غَضاً ، في كَفّ ساعٍ مبادرِ) ٦ (ليشقى به عرقوب كوماءؤَ جبلةٍ ** عَقيلَةِ أُدْمٍ ، كالهِضابِ ، بَهازِرِ) ٧ (فظَلّ عُفاتي مُكْرَمينَ ، وطابخي ** فريقان منهم : بين شاوٍ وقادرِ) ٨ (شآمِيَةٌ ، لم يُتّخَذْ لَهُ حاسِرُ ** الطبيخ ، ولا ذمُّ الخليط المجاورِ) ٩ (يُقَمِّصُ دَهْداقَ البَضيعِ ، كأنّهُ ** رؤوس القطا الكدر ، الدقاق الحناجرِ)٠ (كأنّ ضُلوعَ الجَنْبِ في فَوَرانِها ** إذا استحمشت ، أيدي نساءٍ حواسرِ)

(٢٩/١)

١(إذا استُنزِلتْ كانتْ هَدايا وطُعمةً ** ولم تُخْتَزَنْ دونَ العيونِ النّواظِرِ)(كأنّ رِياحَ اللّحمِ ، حينَ تغَطمَطتْ ** رياح عبيرٍ بين أيدي العواطرِ)(ألاليت أن الموت كان حمامه ، ** لَياليَ حَلّ الحَيُّ أكنافَ حابِرِ)٤ (ليالي يدعوني الهوى ، فاجيبه ، ** حثيثاً ، ولا أرعي إلى قول زاجرِ)٥ (ودويَّةٍ قفرٍ ، تعاوى سباعها ، ** عواء اليتامى من حذار التراترِ)٦ (قطعتُ بمرداةٍ ، كأن نسوعها ، ** تشدعلى قرمٍ ، علندى ، مخاطرِ)

(٣٠/١)

البحر : كامل تام (إنْ كُنتِ كارِهَةً مَعيشَتَنا ** هاتي ، فحلي في بني بدرِ) (جاورتهم زمن الفساد ، فنعمَ ** الحيُّ في العَوْصاءِ واليُسْرِ) (فسقيتُ بالماء النمير ، ولم ** أترك أواطس حمأة الجفرِ) ٤ (ودُعيتُ في أُولى النّديّ ، ولم ** يُنْظَرْ إليّ بأعْيُنٍ خُزْرِ) ٥ (الضّارِبينَ لدَى أعِنّتِهِمْ ** الطاعنين ، وخيلهم تجري) ٦ (والخالطينَ نَحيتَهُمْ بنُضارِهِمْ ** وذوى الغني منهم بذي الفقرِ)

(٣١/١)

البحر : طويل (ألا إنني هاجني ، الليلة ، الذكرْ ** وما ذاكَ منْ حُبّ النساءِ ولا الأشَرْ) (ولكنني ، مما أصاب عشيرتي ** وقَوْمي بأقرانٍ ، حَوالَيهِمِ الصُّبَرْ) (ليالي نمسي بين جوٍ ومسطحٍ ** نشاوى ، لنا من كل سائمةٍ جزرْ) ٤ (فيا لَيتَ خيرَ الناسِ ، حيّاً ومَيّتاً ** يقول لنا خيراً ، ويمضي الذي إئتمرْ) ٥ (فإنْ كانَ شَرٌّ ، فالعَزاءُ ، فإنّنا ** على وقعات الدهر ، من قبلها ، صبرْ) ٦ (سقى الله ، رب الناس ، سحاً وديمةٍ ** جَنُوبَ السَّراةِ من مَآبٍ إلى زُعَرْ) ٧ (بلادَ امرىءٍ ، لا يَعرِفُ الذّمُّ بيتَهُ ** له المشرب الصافي ، وليس له الكدرْ) ٨ (تذكّرْتُ من وَهمِ بن عمرٍ و جلادةً ** وجرأة معداه ، إذا نازح بكرْ) ٩ (فأبشرْ ، وقرَّ العين منك ، فإنني ** أجيءُ كريماً ، ولا ضعيفاً ولا حصرْ)

(٣٢/١)

البحر : متقارب تام (أرى أجأ ، من وراء الشقيقَ ** والصهو ، زوجها عامرُ) (وقد زوجوها ، وقد عنستْ ، ** وقد أيْقَنُوا أنّها عاقِرُ) (فإنْ يك أمر بأعجازها ، ** فإني ، على صدورها ، حاجرُ)

(٣٣/١)

البحر : رجز تام (أوقدْ ، فإن الليل ليل قرَ ، ** والرّيحَ ، يا مُوقِدُ ، رِيحٌ صِرُّ) (عَسَى يَرَى نارَكَ مَنْ يَمُرُّ ** إنْ جَلَبَتْ ضَيْفاً ، فأنْتَ حُرُّ)

(٣٤/١)

البحر : بسيط تام (ألا سبيلٌ إلى مالٍ يعارضني ، **كما يعارض ماء الأبطح الجاري) (ألا أُعانُ ، على جودي ، بمَيسَرَةٍ ** فلا يرد ندى كفيَّ إقتاري)

(٣٥/١)

البحر : بسيط تام (عَمُرو بنُ أوْسٍ ، إذا أشياعُهُ غَضِبوا ** فأحرزوهُ ، بلا غُرْمٍ ولا عارِ) (إنّ بني عبد ود كلما وقعت ** إحْدَى الهَناتِ ، أتَوْها غيرَ أغْمارِ)

(٣٦/١)

البحر : طويل (ألا أبلغا وهم بن عمرو رسالة ، ** فإنّكَ أنتَ المرْءُ بالخيرِ أجدَرُ) (رَأيتُكَ أدْنَى النّاسِ منّا قَرابَةً ** وغيرَكَ منهُمْ كنتُ أحيُو وأنصُرُ) (إذا ما أتَى يَوْمٌ يُفَرّقُ بَيْنَنا ** بموت ، فكن يا وهم ذو يتأخرُ)

(٣٧/١)

البحر : طويل (ألا أرِقَتْ عَيني ، فبِتُّ أُديرُها ** حذار غد ، أحجى بأن لا يضيرها) (إذا النّجم أضْحى ، مغربَ الشمس ، مائلاً ** ولم يك ، بالآفاق ، بون ينيرها) (إذا ما السماء ، لم تكن غير حلبة ، **كجِدّةِ

بَيتِ العَنكبوتِ ، يُنيرُها) ٤ (فقد عَلِمَتْ غَوْثٌ بأنّا سَراتُها ** إذا أعلمت ، بعد السرار ، امورها) ٥ (إذا الرّيحُ جاءَتْ من أمامِ أخائِفٍ ** وألوت ، بأطناب البيوت ، صدورها) ٦ (وإنا نهين المال ، في غير ظنة ، ** وما يشتكينا ، في السنين ، ضريرها) ٧ (إذا ما بخيل الناس هرت كلابه ، ** وشق ، على الضيف الضعيف ، عقورها) ٨ (فإنّي جَبانُ الكلبِ ، بَيْتي مُوَطّأٌ ** أجود ، إذا مالالنفس شح ضميرها) ٩ (وإن كلابي قد أهرت وعودت ، ** قليلٌ ، على مَنْ يَعتريني ، هَريرُها)٠ (وما تستكى قدري ، إذا الناس امحلت ** أوثقها طوراً ، وطوراً اميرها)

(٣٨/١)

١(وأبرزُ قدري بالفضاء ، قليلها ** يرى غير مضمون به ، وكثيرها)(وإبلي رهن أن يكون كريمها ** عَقِيراً ، أمامَ البيتِ ، حينَ أُثِيرُها)(أُشاوِرُ نَفسَ الجُودِ ، حتى تُطيعَني ** وأترُكُ نفسَ البُخلِ ، لا أستشيرُها)٤ (وليس على ناري حجاب يكنها ** لمستوبص ليلاً ، ولكن أنيرها)٥ (فلا ، وأبيك ، ما يظلّ ابن جارتي ** يَطوفُ حَوالَيْ قِدْرِنا ، ما يَطورُها)٦ (وما تستكيني جارتي ، غير أنها ، ** إذا غاب عنها بعلها ، لا أزورها)٧ (سيبلغها خيري ، ويرجع بعلها ** إليها ، ولم يقصر ، عليَّ ستورها)٨ (وخَيْلٍ تَعادَى للطّعانِ شَهِدْتُها ** ولَوْ لم أكُنْ فيها لَساءَ عَذيرُها)٩ (وغمرةٍ وموت ليس فيها هوادة ، ** يكون صدور المشرفي جسورها)٠ (صَبَرْنا لها في نَهْكِها ومُصابِها ** بأسيافنا ، حتى يبوخ سعيرها)

(٣٩/١)

٢(وعَرْجَلَةٍ شُعْثِ الرّؤوسِ ، كأنّهم ** بنوا الجن ، لم تطبخ ، بقدر ، جزورها)(شَهِدْتُ وعَوّاناً ، أُمَيْمَةُ ، انّنا ** بنو الحرب نصلاها ، إذا اشتد نورها)(على مُهرَةٍ كَبداءَ ، جرْداءَ ، ضامِرٍ ** أمين شظاها ، مطمئن نسورها)٤ (وأقسمت ، لاأعطي مليكاً ظلامة ، ** وحَوْلي عَدِيٌّ ، كَهْلُها وغَرِيرُها)٥ (أبَتْ ليَ ذاكُمْ أُسرَةٌ ثُعْلِيّةٌ ** كريم غناها ، مستعفف فقيرها)٦ (وخُوصٍ دِقاقٍ ، قد حَدَوْتُ لفتيةٍ ** عليهِنّ ، إحداهنّ قد حَلّ كُورُها)

(٤٠/١)

البحر : كامل تام (ولقد بغى ، بجلاد أوس ، قومه ** ذُلاً ، وقد علِمتْ ، بذلك ، سِنْبِسُ) (حاشا بني عمرو بن سنبس ، إنهمْ ** مَنَعُوا ذِمارَ أبيهِمِ ، أنْ يَدْنَسوا) (وتَواعَدوا وِرْدَ القُرَيّةِ ، غُدْوَةً ** وحَلَفْتُ باللَّهِ العَزيزِ لنُحْبَسُ) ٤ (والله يعلم لو أنى بسلافهمْ ** طَرْفُ الجريضِ ، لظلّ يوْمٌ مُشكِسُ) ٥ (كالنّارِ والشّمسِ التي قالَتْ لها : ** بيَدِ اللُّوَيمِسِ ، عالِماً ما يَلْمِسُ) ٦ (لا تَطْعَمَنّ الماءَ إنْ أوْرَدْتَهُمْ ** لتمام طميكم ، ففوزوا واحبسوا) ٧ (أو ذو الحصين ، وفارس ذو مرة ، ** بكَتيبَةٍ ، مَنْ يُدْرِكُوهُ يَغرِسُ) ٨ (وموطأ الأكتاف ، غير ملعن ، ** في الحي مشاءٌ إليه المجلسُ)

(٤١/١)

البحر : وافر تام (لَعَمْرُكَ ، ما أضاعَ بَنُو زِيادٍ ** ذمار أبيهم ، فيمن يضيعُ) (بَنُوا جِنّيّة وَلَدَتْ سُيُوفاً ** صوارم ، كلها ذكر صنيعُ) (وجارتهم حصان ما تزنى ، ** وطاعمة الشتاء ، فما تجوعُ) ٤ (شرى وُدّي وتَكرِمَتي جَميعاً ** لآخِرِ غالِبٍ ، أبَداً ، رَبيعُ)

(٤٢/١)

البحر : طويل (وإنّي لأسْتَحيي صِحابيَ أنْ يَرَوْا ** مكان يدي ، في جانب الزاد ، أقرعا) (أُقَصِّرُ كَفّي أنْ تَنالَ أكُفَّهُمْ ** إذا نحن أهوينا ، وحاجاتنا معا) (وإنّكَ مَهْما تُعْطِ بَطْنَكَ سُؤلَهُ ** وفَرْجَكَ ، نالا مُنتهَى الذّمّ أجمعَا) ٤ (أبِيتُ خَميصَ البطنِ ، مُضْطمِرَ الحشَى ** حياء ، أخاف الذم أن أتضلعا)

(٤٣/١)

البحر : بسيط تام (إنّ امرأ القيسِ أضْحى من صَنيعتِكُمْ ** وعبدَ شَمسٍ ، أبَيتَ اللّعنَ ، فاصْطنِعِ) (إنّ عَدِيّاً ، إذا مَلّكْتَ جانِبَها ** مِنْ أمرِ غَوْثٍ ، على مرْأًى ومُستمَعِ)

(٤٤/١)

البحر : طويل (أرَسْماً جديداً ، من نَوَارَ ، تعَرّفُ ** تسائله إذ ليس بالدار موقفُ) (تَبَغّ ابنَ عَمٍّ الصِّدقِ ، حيثُ لقِيتَهُ ** فإنّ ابنَ عَمّ السَّوءِ ، إنْ سَرَّ يُخلفُ) (إذا مات منا سيد قام بعدهُ ** نظير له ، يغني غناه ويخلفُ) ٤ (وإني لأَقْري الضَّيفَ ، قبلَ سؤالِهِ ** وأطعن قدماً ، والأسنة ترعفُ) ٥ (وإني لأخزى أن ترى بي بطنة ، ** وجارات بيتي طاويات ، ونحفُ) ٦ (وإني لأُغشِي أبعَدَ الحيّ جَفْنَتي ** إذا حرك الأطناب نكباء حرجفُ) ٧ (وإني أرمي بالعداوة أهلها ، ** وإنّيَ بالأعداءِ لا أتَنَكّفُ) ٨ (وإنّي لأُعْطي سائلي ، ولَرُبّما ** أُكلَّفُ ما لا أستَطيعُ ، فأكلَفُ) ٩ (وإنّي لمَذْمومٌ ، إذا قيلَ حاتِمٌ ** نبا نبوة ، إن الكريم يعنفُ)١٠ (سآبى ، وتَأبَى بي أُصُولٌ كريمَةٌ ** وآباء صدق ، بالمودة ، شرِّفوا)

(٤٥/١)

١(وأجعل مالي دون عرضي ، إنني **كذلِكُمُ مِمّا أُفيدُ وأُتْلِفُ)(وأغْفِرُ ، إنْ زَلّتْ بمَوْلايَ نَعْلَةٌ ** ولا خير في المولى ، وإذا كان يقرفُ)(سأنصره ، إن كان للحق نابعاً ، ** وإنْ جارَ لم يَكْثُرْ عليّ التّعَطّفُ)٤ (وإن ظلموه قمت بالسيف دونه ** لأنصره ، إن الضيف الضعيف يؤنَّفُ)٥ (وإنّي ، وإنْ طالَ الثّواءُ ، لَمَيّتٌ ** ويَعْطِمُني ، ماوِيَّ ، بيتٌ مُسقَّفُ)٦ (وإنّي لَمَجْزِيٌّ بِما أنا كاسِبٌ ** وكل امرئ رهن بما هو متلفُ)

(٤٦/١)

البحر : متقارب تام (قُدُوري ، بصَحراءَ ، مَنصُوبةٌ ** وما يَنْبَحُ الكَلْبُ أضْيافِيَهْ) (وإنْ لم أجِدْ لِنَزيلي قِرًى ** قَطَعْتُ لهُ بعضَ أطرافِيَهْ)

(٤٧/١)

البحر : بسيط تام (مهلاً نوار ، اقلي اللوم والعذلا ، ** ولا تقولي ، لشيء فات ، ما فعلا ؟) (ولا تقولي لمال ، كنت مهلكه ، ** مهلاً ، وإن كنت أعطي الجن والخبلا) (يرى البخيل سيل المال واحدة ، ** إن الجواد يرى ، في ماله ، سيلا) ٤ (إن البخيلَ ، إذا ما مات ، يتبعه ** سُوءُ الثّناءِ ، ويحوي الوارِثُ الإبِلا) ٥ (فاصدقْ حديثك ، إن المرء يتبعه ** ما كان يَبني ، إذا ما نَعْشُهُ حُمِلا) ٦ (لَيتَ البخيلَ يراهُ النّاسُ كُلُّهُمُ ** كما يراهم ، فلا يقرى ، إذا نزلا) ٧ (لا تعذليني على مال وصلت بهِ ** رحماً ، وخير سبيل المال ما وصلا) ٨ (يَسعى الفتى ، وحِمامُ الموْتِ يُدرِكُهُ ** وكلُّ يوْمٍ يُدَنّي ، للفتى ، الأجَلا) ٩ (إني لأعلم أني سوف يدركني ** يومي ، أصبح ، عن دنياي ، مشتغلا) ١٠ (فليتَ شعري ، وليتٌ غيرُ مُدرِكةٍ ** لأيّ حالٍ بها أضْحَى بنُو ثُعَلا)

(٤٨/١)

---

١ (أبلغْ بني ثعل عني مغلغلة ، ** جهد الرسالة لا محكاً ، ولا بطلا) (أغزوا بني ثعل ، فالغزو حظكم ، ** عُدّوا الرّوابي ولا تبكوا لمن نكَلا) (ويهاً فداؤكم أمي وما ولدتْ ، ** حامُوا على مجدِكم ، واكفوا من اتّكلا) ٤ (إذْ غاب مبن غاب عنهم من عشيرتنا ، ** وأبدَتِ الحرْبُ ناباً كالِحاً ، عَصِلا) ٥ (اللَّهُ يَعْلَمُ أنّي ذو مُحافَظَةٍ ** ما لم يَخُنّي خَليلي يَبْتَغي بَدَلا) ٦ (فإنْ تَبَدّلَ ألفاني أخا ثِقَةٍ ** عَفَّ الخليقةِ ، لا نِكْساً ولا وكِلا)

(٤٩/١)

البحر : طويل (وإنّي لَعَفُّ الفَقْرِ ، مُشترَكُ الغِنى ** وردك شكل لا يوافقه شكلي) (وشكلي شكل لا يقوم لمثله ، ** من الناس ، إلا كلُّ ذي نيقة مثلي) (ولي نيقة في المجد والبذل لم تكنْ ** تألفها ، فيما مضى ، أحدٌ قبلي) ٤ (وأجعلُ مالي دون عرضي ، جنةً ** لنفسي ، فاستغني بما كان من فضلي) ٥ (ولي ، معَ بذلِ المالِ والبأسِ ، صَوْلةٌ ** إذا الحرب أبدت عن نواجذها العصل) ٦ (وما ضَرّني أَنْ سارَ سَعْدٌ بِأهْلِهِ ** وأفرَدَني في الدّارِ ، ليسَ معي أهلي) ٧ (شيكفي ابنتاي المجد ، سعد بن حشرج ، ** أحمل عنكم كل ما حل من أزلي) ٨ (وما مِنْ لَئيمٍ عالَهُ الدّهْرُ مَرّةً ** فيذكرها ، إستمال إلى البخل)

(٥٠/١)

البحر : طويل (لا نَطرُقُ الجاراتِ ، من بعدِ هَجعَةٍ ** من الليل ، إلا بالهدية تحملُ) (ولا يُلْطَمُ ابنُ العَمّ ، وَسطَ بيوتِنا ** ولا نتَصَبّى عِرْسَهُ ، حين يَغْفُلُ)

(٥١/١)

البحر : طويل (أتاني مِنَ الدّيّانِ ، أمسِ ، رِسالةٌ ** وغَدْراً بحَيٍّ ما يقولُ مُواسِلُ) (هما سألاني ما فعلت ، وإنني ** كذلك ، عما أحدثا ، وأنا سائلُ) (فقلتُ : ألا كَيفَ الزّمانُ علَيكُما ؟ ** فقالا : بخير ، كلُّ أرضك سائلُ)

(٥٢/١)

البحر : طويل (إذا كنتَ ذا مال كثير ، موجهاً ، ** تُدَقّ لك الأفحاءُ في كلّ منزِلِ) (فإن نزيعَ الجفر يذهب عيمتي ، ** وأبلغ بالمخشوب ، غير المفلفلِ)

البحر : طويل (أتَعْرِفُ أطْلالاً ونُؤياً مُهَدَّما ** كخطك ، في رق ، كتاباً منمنما) (أذاعتْ بهِ الأرْواحُ ، بعدَ أنيسِها ** شُهُوراً ، وأيّاماً ، وحَوْلاً مُجرَّما) (دوارجَ ، قد غيرن ظاهر تربه ، ** وغيرت الأيام ما كان معلما) ٤ (وغيرها طول التقادم والبلى ، ** فما أعرِفُ الأطْلالَ ، إلاّ تَوَهُّمَا) ٥ (تَهادى عَلَيها حَلْيُها ، ذاتَ بهجةٍ ** وكشحاً ، كطي السابرية ، أهضما) ٦ (ونحراً كفى نور الجبين ، يزينه ** توَقُّدُ ياقوتٍ وشَذْرٌ ، مُنَظَّمَا) ٧ (كجمر الغضا هبت به ، بعد هجعة ** من الليل ، أروح الصبَّا ، فتنسما) ٨ (يُضِيءُ لَنا البَيتُ الظّليلُ ، خَصاصَةً ** إذا هيَ ، لَيلاً ، حاوَلتْ أن تَبَسّمَا) ٩ (إذا انقَلَبَتْ فوْقَ الحَشيّةِ ، مرّةً ** تَرَنّمَ وَسْوَاسُ الحُلِيّ ترَنُّمَا) ٠ (وعاذلتين هبتا ، بعد هجعة ، ** تَلُومانِ مِتْلافاً ، مُفيداً ، مُلَوَّمَا)

---

١ (تَلومانِ ، لمّا غَوّرَ النّجمُ ، ضِلّةً ** فتًى لا يرَى الإتلافَ ، في الحمدِ ، مغرَما)(فقلتُ : وقد طالَ العِتابُ علَيهِما ** ولوْ عَذَراني ، أنْ تَبينَا وتُصْرَما)(ألا لا تَلُوماني على ما تَقَدّما ** كفى بصُرُوفِ الدّهرِ ، للمرْءِ ، مُحْكِما) ٤ (فإنّكُما لا ما مضَى تُدْرِكانِهِ ** ولَسْتُ على ما فاتَني مُتَنَدّمَا) ٥ (فنَفسَكَ أكرِمْها ، فإنّكَ إنْ تَهُنْ ** عليك ، فلن تلفي لك ، الدهر ، مكرما) ٦ (أهِنْ للّذي تَهْوَى التّلادَ ، فإنّهُ ** إذا مُتَّ كانَ المالُ نَهْباً مُقَسَّمَا) ٧ (ولا تشقين فيه ، فيسعد وارثٌ ** بهِ ، حينَ تخشَى أغبرَ اللّوْنِ ، مُظلِما) ٨ (يُقَسّمُهُ غُنْماً ، ويَشري كَرامَةً ** وقد صِرْتَ ، في خطٍّ من الأرْض ، أعظُما) ٩ (قليلٌ بهِ ما يَحمَدَنّكَ وَارِثٌ ** إذا ساق مما كنت تجمع مغنما) ٠ (تحملْ عن الذنين ، واستبق ودهمُ ** ولن تستطع الحلم حتى تحلما)

٢(متى تَرْقِ أضْغانَ العَشيرَةِ بالأنَا ** وكفّ الأذى ، يُحسَم لك الداء مَحسما)(وما ابتَعَثَتني ، في هَوايَ ، لجاجةٌ ** إذا لم أجِدْ فيها إمامي مُقَدَّمَا)(إذا شِئْتَ ناوَيْتَ امْرَأ السّوْءِ ما نَزَا ** إليكَ ، ولاطَمْتَ اللّئيمَ المُلَطَّمَا)٤ (وذو اللب والتقوى حقيق ، إذا رأى ** ذو طبع الأخلاق ، أن يتكرَّما)٥ (فجاوِرْ كريماً ، واقتدح من زنادهِ ** وأسْنِدْ إليهِ ، إنْ تَطاوَلَ ، سُلّمَا)٦ (وعوراء ، قد أعرضت عنها ، فلم يضرْ ** وذي أودٍ قومته ، فتقوما)٧ (وأغْفِرُ عَوْراءَ الكَريمِ ادّخارَهُ ** وأصفح من شتم اللئيم ، تكرَّما)٨ (ولا أخذِلُ المؤلى ، وإن كان خاذِلاً ** ولا أشتمُ ابنَ العمّ ، إن كانَ مُفحَما)٩ (ولا زادَني عنهُ غِنائي تَباعُداً ** وإن كان ذا نقص من المال مصرما)١٠ (ولَيْلٍ بَهيمٍ قد تَسَرْبَلتُ هَوْلَهُ ** إذا الليلُ ، بالنِّكسِ الضّعيفِ ، تجَهّمَا)

(٥٦/١)

٣(ولن يَكسِبَ الصّعلوكُ حمداً ولا غنًى ** إذا هو لم يركب ، من الأمر ، معظما)(يرى الخمص تعذيباً ، وإن يلق شبعةً ** يبت قلبه ، من قلة الهم ، مبهما)(لحى اللَّهُ صُعلوكاً ، مُناهُ وهَمُّهُ ** من العيش ، أن يلقى لبوساً ومطعما)٤ (يَنامُ الضّحى ، حتى إذا ليلُهُ استوَى ** تنبه مثلوج الفؤاد ، مورَّما)٥ (مقيماً مع المشرين ، ليس ببارحٍ ، ** إذا كان جدوى من طعامٍ ومَجثِمَا)٦ (ولله صعلوك يساور همُّه ، ** ويمضِي ، على الأحداثِ والدهرِ ، مُقدِما)٧ (فتى طلباتٍ ، لا يرى الخمص ترحةً ** ولا شَبعَةً ، إنْ نالَها ، عَدّ مَغنَما)٨ (إذا ما أرى يوماً مكارم أعرضتْ ، ** تَيَمّمَ كُبراهُنّ ، ثُمّتَ صَمّمَا)٩ (ترى رمحه ، ونبله ، ومجنه ، ** وذا شطب ، عضب الضريبة ، مخذما)١٠ (وأحناء سرج فاتر ، ولجامهُ ، ** عتاد فتى هيجاً ، وطرفاً مسوَّما)

(٥٧/١)

البحر : طويل (وفيتان صدق ، لا ضغائن بينهمْ ، ** إذا أرْمَلُوا لم يُولَعُوا بالتّلاوُمِ) (سريتْ بهم ، حتى تكل مطيُّهمْ ، ** وحتى تَراهُمْ فَوْقَ أغْبَرَ طاسِمِ) (وإنيّ أذين أن يقولوا : مزايل ** بأي ، يقول القوم ،

أصحاب حاتمِ) ٤ (فإمّا تصيب النفس أكبر همهّا ، ** وإما أبشركمْ بأشعث غانمِ)

(٥٨/١)

البحر : طويل (كذلكَ فصدي إن سألت مطيتي ** دمَ الجوف ، إذْ كلُّ الفصاد وخيمُ)

(٥٩/١)

البحر : طويل (أما والذي لا يعلم الغيب غيرهُ ، ** ويحيي العظام البيض ، وهي رميمُ) (لقد كنتُ أطوي البطن ، والزاد يشتهى ، ** مخافة ، يوماً ، أن يقال لئيمُ) (وما كان بي ما كان ، والليل ملبسٌ ، ** رواق له ، فوق الإكام ، بهيمُ) ٤ (ألُفّ بحِلسِي الزّادَ ، من دونِ صُحبتي ** وقد آبَ نَجمٌ ، واسْتَقَلّ نُجُومُ)

(٦٠/١)

البحر : طويل (تَدارَكَني جَدّي بِسَفْحِ مَتالعٍ ** فلا تيأسنْ ذو قومه أن يغنَّما)

(٦١/١)

البحر : طويل (لا تَسْتُري قِدْري ، إذا ما طبَختُها ** عليّ ، إذا ما تَطْبُخينَ ، حَرامُ) (ولكِنْ بهَذاكَ اليَفاعِ ، فأوْقِدي ** بجَزْلٍ ، إذا أوْقَدْتِ ، لا بضِرامِ)

(٦٢/١)

البحر : طويل (وددتُ ، وبيت الله ، لو أن أنفهُ ** هَواءٌ ، فما مَتّ المُخاطَ عن العَظمِ) (ولكِنّما لاقاهُ سَيفُ ابنِ عَمّهِ ** فأبَّ ، ومر اليف منه على الخطمِ)

(٦٣/١)

البحر : وافر تام (وما مِنْ شيمتي شَتْمُ ابنِ عَمّي ** وما أنا مُخْلِفٌ مَنْ يَرْتَجيني) (سأمْنَحُهُ على العِلاّتِ ، حتى ** أرى ، ماوِيّ ، أن لا يَشتَكيني) (وكامةِ حاسد ، من غير جرم ، ** سَمِعتُ ، وقلتُ مرّي ، فانقِذيني) ٤ (وعابُوها عليّ ، فلَمْ تَعِبْني ** ولم يَعْرَقْ لها ، يَوْماً ، جَبيني) ٥ (وذي وجهين ، يلقاني طليقاً ، ** وليسَ ، إذا تَغَيّبَ ، يَأتَسيني) ٦ (نظراتُ بعينه ، فككففت عنهُ ، ** محافظة على حسبي ودِيني) ٧ (فلُوميني ، إذا لم أقْرِ ضَيْفاً ** وأُكْرِمْ مُكْرِمي ، وأُهِنْ مُهيني)

(٦٤/١)

البحر : بسيط تام (ولا أُزَرّفُ ضَيْفي ، إنْ تَأوّبَني ** ولا أداني له ماليس بالداني) (لهُ المؤاساة عندي ، إن تأوبني ، ** وكلُّ زادٍ ، وإنْ أبْقَيْتُهُ ، فاني)

(٦٥/١)